

(85)

شیراز

هو الله

أيها الفاضل الجليل إني أتضرع الى الملوك الأعلى و اتشبّث بذيل الكربلاء أن يجعلك سراج المهدى في تلك العدوى القصوى ينتشر منك نور الحجة و البرهان على آفاق القلوب و الوجدان حتى يطمئن به النفوس المتزلزلة الاركان فتزول الشبهات التي تعتري القلوب و الاذهان فعليك بتحرير الافكار عن القيود التي تسلسلت على أعناق أهل الحكمة و الفلسفة في سالف الزمان من دون حجة و برهان بل كانت اضغاث احلام ما أنزل الله بها من سلطان كرياضيات بطلميوس الحكيم المبنية على الظنون و الاوهام و كانت بزعمهم مبينة الاسباب مشروحة العلل قطعية الافادة الى أن أظهر الله الحقيقة و كشف الاستار عن واقعة الاسرار و ظهر ظهور الشمس في رابعة النهار ان تلك الافكار اضغاث احلام و ظنون و اوهام بل كل ما صدر من القلم الاعلى هو حقيقة الواقع كما انزله الله في القرآن بصريح البيان و كذلك الامر الان فمهما نطق به الكتاب أو صدر من قلم مؤيد بفصل الخطاب هو الحق الساطع و عين الواقع و لو خالف ما عليه القوم سواء كان السلف أو الخلف و لا شك انهم مخطئون و النصوص الالهية و الشروح الواقعية من النفوس الخاضعة الخاشعة هي الحقيقة و ستظهر كالكوكب الساطع في مستقبل الزمان عند أهل العرفان ان بيان الواقع هو ما بينه أهل الحقيقة قوم عارفون و السائرون كانوا في خوضهم يلعبون كما سبق في القرون الاولى فانتبه لما انزل الله في الفرقان و الشمس تجرى لمستقر لها فهذا البيان الصريح من القرآن خالف ما عليه بطلميوس و كل فيلسوف اتى بعده حيث أن تلك القواعد البطلميوسية كانت مسلمة عند الرياضيين الذين اشتهر ذكرهم في الآفاق فاحتاج المفسرون الى كل تأويل ركيك في هذه الآية المباركة حتى تطابق تلك القواعد القديمة المسلمة عند القوم و تركوا المعنى الصريح المطابق للواقع بالبرهان الساطع ثم اخيرا دفعوا أساتذة الرياضيين و حققوا و رصدوا و اخترعوا آلات كاشفة للآثار العلوية و واظبوا على اكتشاف الصور و الكلف الذي في الشمس و القمر حيث وجدوا كلفا في الشمس نظير القمر و ان كلف الشمس يغيب و يظهر في مدة مقدرة معينة على اسلوب واحد في هذا ثبت عندهم أن الشمس لها حركة محورية فاعترفوا ان الشمس تجري لمستقر لها كما هو صريح

الكتاب من دون شك و ارتياط و هكذا الامر في هذا العصر الجديد و القرن المجيد فسوف يرجع اولى المعارف
و الفنون الى ما هو المنصوص في الزبر و الالواح أو مشرح بالهام من الله (ع)